

التواضع ومقاومة إبليس

¹ مِنْ أَيْنَ الْخُرُوبُ وَالْخُصُومَاتُ بَيْنَكُمْ؟ أَلَيْسَتْ مِنْ هُنَا، مِنْ لَدَائِكُمْ الْمَخَارِبَةُ فِي أَعْصَانِكُمْ؟ ² تَسْتَهْوُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ، تَقْتُلُونَ وَتَحْسِدُونَ وَلَسْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَأَلَّوْا، تُخَاصِمُونَ وَتُخَارِبُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ، ³ تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ تَأْخُذُونَ لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا لِكَيْ تُنْفِقُوا فِي لَدَائِكُمْ.

⁴ أَيُّهَا الرِّبَاةُ وَالرَّوَابِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِيهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُجِبًّا لِلْعَالَمِ فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِيهِ. ⁵ أَمْ تَطْنُونَ أَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ بَاطِلًا: الرُّوحُ الَّذِي خَلَّ فِيْنَا يَسْتَأْذِنُ إِلَى الْحَسَدِ، ⁶ وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ، لِذَلِكَ يَقُولُ: "يَقَاوُمُ اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً". ⁷ فَاخْضَعُوا لِلَّهِ، قَاوُمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْزُبَ مِنْكُمْ، ⁸ اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ، تَقَوُّوا أَيْدِيَكُمْ، أَيُّهَا الْخُطَاةُ، وَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ، يَا دَوِي الرَّايِينَ. ⁹ اكْتَسِبُوا وَنُوحُوا وَابْكُوا، لِيَتَحَوَّلَ صِحْكَكُمْ إِلَى تَوَّحٍّ وَفَرَحِكُمْ إِلَى عَمٍّ. ¹⁰ انْضِعُوا قُدَّامَ الرَّبِّ فَيَرْفَعَكُمْ. ¹¹ لَا يَذُمُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، أَيُّهَا الإِخْوَةُ. الَّذِي يَذُمُّ أَخَاهُ وَيَذِيئُ أَخَاهُ يَذُمُّ النَّامُوسَ وَيَذِيئُ النَّامُوسَ، وَإِنْ كُنْتَ تَذِيئُ النَّامُوسَ فَلَسْتَ عَامِلًا بِالنَّامُوسِ بَلْ دَبَّانًا لَهُ. ¹² وَاجِدْ هُوَ وَاصِعُ النَّامُوسِ، الْقَادِرُ أَنْ يُخْلَصَ وَيُهْلِكَ، فَمَنْ أَنْتَ، يَا مَنْ يَذِيئُ غَيْرَكَ؟

الإعتماد على مشيئة الرب

¹³ هَلُمَّ الْآنَ، أَيُّهَا الْقَائِلُونَ: تَذْهَبُ الْيَوْمَ أَوْ عَدَا إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ وَهَنَّاكَ تَصْرِفُ سَنَةً وَاجِدَةً وَتَنْجِرُ وَتَرْبِحُ، ¹⁴ أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا تَعْرِفُونَ أَمْرَ الْعَدِ، لِأَنَّهُ مَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا بُخَارٌ، يَطْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَصْمَحِلُ، ¹⁵ عِوَضَ أَنْ تَقُولُوا: إِنْ سَاءَ الرَّبُّ وَعِشْنَا، تَفْعَلْ هَذَا أَوْ ذَاكَ. ¹⁶ وَأَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ تَفْتَخِرُونَ فِي تَعْظِيمِكُمْ، كُلُّ افْتِخَارٍ مِثْلُ هَذَا رَدِيءٌ. ¹⁷ فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلَ، قَدْ لِكَ حَاطِيَةٌ لَهُ.

التواضع ومقاومة إبليس

¹ مِنْ أَيْنَ الْخُرُوبُ وَالْخُصُومَاتُ بَيْنَكُمْ؟ أَلَيْسَتْ مِنْ هُنَا، مِنْ لَدَائِكُمْ الْمَخَارِبَةُ فِي أَعْصَانِكُمْ؟ ² تَسْتَهْوُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ، تَقْتُلُونَ وَتَحْسِدُونَ وَلَسْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَأَلَّوْا، تُخَاصِمُونَ وَتُخَارِبُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ، ³ تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ تَأْخُذُونَ لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا لِكَيْ تُنْفِقُوا فِي لَدَائِكُمْ.

⁴ أَيُّهَا الرِّبَاةُ وَالرَّوَابِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِيهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُجِبًّا لِلْعَالَمِ فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِيهِ. ⁵ أَمْ تَطْنُونَ أَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ بَاطِلًا: الرُّوحُ الَّذِي خَلَّ فِيْنَا يَسْتَأْذِنُ إِلَى الْحَسَدِ، ⁶ وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ، لِذَلِكَ يَقُولُ: "يَقَاوُمُ اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً". ⁷ فَاخْضَعُوا لِلَّهِ، قَاوُمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْزُبَ مِنْكُمْ، ⁸ اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ، تَقَوُّوا أَيْدِيَكُمْ، أَيُّهَا الْخُطَاةُ، وَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ، يَا دَوِي الرَّايِينَ. ⁹ اكْتَسِبُوا وَنُوحُوا وَابْكُوا، لِيَتَحَوَّلَ صِحْكَكُمْ إِلَى تَوَّحٍّ وَفَرَحِكُمْ إِلَى عَمٍّ. ¹⁰ انْضِعُوا قُدَّامَ الرَّبِّ فَيَرْفَعَكُمْ. ¹¹ لَا يَذُمُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، أَيُّهَا الإِخْوَةُ. الَّذِي يَذُمُّ أَخَاهُ وَيَذِيئُ أَخَاهُ يَذُمُّ النَّامُوسَ وَيَذِيئُ النَّامُوسَ، وَإِنْ كُنْتَ تَذِيئُ النَّامُوسَ فَلَسْتَ عَامِلًا بِالنَّامُوسِ بَلْ دَبَّانًا لَهُ. ¹² وَاجِدْ هُوَ وَاصِعُ النَّامُوسِ، الْقَادِرُ أَنْ يُخْلَصَ وَيُهْلِكَ، فَمَنْ أَنْتَ، يَا مَنْ يَذِيئُ غَيْرَكَ؟

الإعتماد على مشيئة الرب

¹³ هَلُمَّ الْآنَ، أَيُّهَا الْقَائِلُونَ: تَذْهَبُ الْيَوْمَ أَوْ عَدَا إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ وَهَنَّاكَ تَصْرِفُ سَنَةً وَاجِدَةً وَتَنْجِرُ وَتَرْبِحُ، ¹⁴ أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا تَعْرِفُونَ أَمْرَ الْعَدِ، لِأَنَّهُ مَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا بُخَارٌ، يَطْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَصْمَحِلُ، ¹⁵ عِوَضَ أَنْ تَقُولُوا: إِنْ سَاءَ الرَّبُّ وَعِشْنَا، تَفْعَلْ هَذَا أَوْ ذَاكَ. ¹⁶ وَأَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ تَفْتَخِرُونَ فِي تَعْظِيمِكُمْ، كُلُّ افْتِخَارٍ مِثْلُ هَذَا رَدِيءٌ. ¹⁷ فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلَ، قَدْ لِكَ حَاطِيَةٌ لَهُ.